

## فايز أبو شمالة يمسح الأرض بالمتصهين رواف ابن السعين

شن الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني فايز أبو شمالة، هجوما عنيفا على السعودي رواف ابن السعين الذي يعرف نفسه على إنه أديب وشاعر وإعلامي سابق، بعد شتمه للفلسطينيين واعتباره اليهود أقرب له من الفلسطينيين وأشرف منهم في تصريحات فجرت موجة غضب واسعة قبل أيام.

وقال "أبو شمالة" إن هذا الصوت النشاز - يقصد السعين - لا يمت للعرب بصلة ولا يمت لتاريخ الجزيرة العربية بصلة ولا يعبر عن وجدان الشعوب العربية التي دفعت من أموالها ودمائها فداء للقضية الفلسطينية.

وشدد الكاتب الفلسطيني على أن المدعو رواف بن السعين إنما خرج بهذه التصريحات جاء لأهداف شخصية حيث أراد أن يُشهر نفسه من خلال هذا الفيديو، وأن يطبل لسياسات محمد بن سلمان التطبيعية كما أراد أن يكسب ود اليهود ليستفيد من علاقاتهم.

وأثارت كلمات أبو شمالة جنون الإعلامي السعودي، الذي أعاد نشر مداخلة الكاتب الفلسطيني على صفحته

بتويتر، وهاجمه بالسب والقذف كعادة الذباب السعودي.

وكان السعودي رواف ابن السعين الذي يعرف نفسه على إنه أديب وشاعر وإعلامي سابق، ظهر في كلمة مصورة بثها على صفحته بتويتر يتناول على الفلسطينيين ويكيل ضدهم الافتراءات والمزاعم بعد حرق صورة ابن سلمان في مظاهرات غاضبة بغزة رفضا للتطبيع.

ووصف "العسين" الفلسطينيين بالخنازير وسبهم بأقزع الألفاظ، وزعم أن الفلسطينيين ليسوا من العرب بل بقايا الشعوب، وغيرهم بالمساعدات السعودية قائلا: "هذا رد الفعل على 27 ألف ذبيحة و100 مليون دولار دخلوا حساباتكم وبيوتكم من المملكة"

وقال مانصه: "أنتم لستم من العرب أنتم بقايا الشعوب أشوريين كلبانيين شركس أرمن، واليهود أشرف منكم واقرب لنا منكم."

ومنذ تولي محمد بن سلمان ولاية العهد أصبح التطبيع يستند على خطط سياسية وإعلامية مدروسة، ويقوم أساسا على تهيئة الرأي العام السعودي لتوجه علني مقبل نحو علاقات رسمية مع إسرائيل، واعتماد خطط إعلامية متدرجة وممنهجة لإحلال مفهوم التطبيع، ونزع صفة الممنوع عنه ليصبح متداولاً وعادياً.